الكويت اليد الحانية

من بلادي

الكويت.. اليد الحانية

جاسم التنيب

J.altnaib@alanba.com.kw

منذ أن نشأت الكويت وهي معروفة بحبها للخير، حكاما وشعبا، وكانت الأرض الطيبة التي أحبهـــا الكثير والكثير من مختلف الشعوب، بل واحتضنت العديد من أبناء الدول الأخرى، القريبة والبعيدة، الشقيقة وغير الشقيقة، وتربى فوق ثراها، وداخل بيوتها، بعض أبناء الأسر الحاكمة في بعض الدول، وكانت واحة الأمن والأمان لهم، ومرتع الخير الذي نهلوا من فضل عطائه، واليد الحانية التي رعتهم واحتوتهم وقدمت لهم كل ما تقدر عليه.

لم تكن الكويت تنتظر الأمم المتحدة لكي تمنحها لقب «مركز العمل الإنساني»، أو تمنح قائدها وربّان سفينتها صاحب السمو الامير الشـــيخ صباح الأحمد ـ حفظـــه الله ورعاه ـ لقـــب «قائد العمل الإنســـاني»، لأنها منذ القدم وهي بلد الإنســـانية، وحكّامها قادة للإنسانية، فقد اكتسبت الكويت سمعة عالمية طيبة بكونها من أكثر الدول نشاطا في مجال العمل الخيري في مختلف أنحاء العالم، وأعمال الخير فيهـــا امتدت إلى معظم أرجاء الأرض إضافة إلى الجهود الإنسانية التي تنظمها حكومة الكويت، فضلا عن مشاريع الجمعيات الخيرية الأهلية التي تستهدف أنحاء مختلفة من العالم بهدف مساعدة المحتاجين والمنكوبين.

وهل هناك أبشـــع ممن اعتدى على أرضها، وقـــام بغزوها واحتل أراضيها، ونكث بـــكل العهـــود والمواثيق، وخان الأمانة؟! ومع ذلك ردت الكويت الإساءة بالإحسان، وكانت ـ وما زالت ـ تقف بجوار العراق وشعبه، وتساعده بالمال والمساعدات الغذائية والطبية.

المصدر: 1841 / [illegible]